(166) الفراء بفتح النون. وقال ابي بن كعب: المعنى " أكاد اخفيها " من نفسي. قال ابن الانباري تأويله من نفسي " أكاد اخفيها " أي من قبلي، كما قال " تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك " (1). وقوله " لتجزي كل نفس بما تسعى " اي تجازي كل نفس بحسب عملها، فمن عمل الطاعات اثيب عليها، ومن عمل المعاصي عوقب بحسبها قوله تعالى: (فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى (16) وما تلك بيمينك يا موسى (17) قال هي عصاي أتوكؤ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى (18) قال ألقها يا موسى (19) فألقيها فاذا هي حية تسعى) (20) خمس آيات بلا خلاف. قوله " فلا يصدنك عنها " نهي متوجه إلى موسى من ا تعالى والمراد به جميع المكلفين، نهاهم ا ان يصدهم عن ذكر الساعة، والمجازاة فيها من لا يصدق بها من الكفار. و (الصد) الصرف عن الخير يقال: صده عن الايمان وصده عن الحق، ولايقال: صده عن الشر، ولكن يقال: صرفه عن الشر، ومنعه منه. وقوله " واتبع هواه " يعني من لا يؤمن بالقيامة و (الهوى) ميل النفس إلى الشئ بأريحية تلحق فيه. وهواء الجو ممدود، وهوى النفس مقصور. وقوله " فتردى " معناه فتهلك، يقال: ردي يردى ردى، فهو رد. إذا هلك، أي ان صددت عن الساعة بترك التأهب لها هلكت، وتردى هلك بالسقوط. وقوله " وما تلك بيمينك يا موسى " قال الفراء: (تلك) تجري مجرى (هذه) وهي بمعنى الذي و (بيمينك) صلته وتقديره، وما الذي بيمينك يا موسى وأنشد: ـــــــــــــــــــــــــــــــ سورة 5 المائدة آية 119 (*)